

شرح الوجيز في أركان الإسلام (٨٨) | الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

سبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بماذا يجب صيام الاول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متفق عليه - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهدى اما بعد متى يجب صيام شهر رمضان او بعبارة اخرى متى يدخل شهر رمضان - [00:01:15](#)

يدخل باحد امرین الامر الاول اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما وذلك لأن الشهر الهجري او الشهر الاسلامي او الشهر القمري لا يزيد على ثلاثين يوما الثابت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين - [00:01:39](#)
ثم قال والشهر هكذا وهكذا وختن في الثالثة يعني تسع وعشرين الشهر الهجري لا يكون ثمانية وعشرين يوما ولا يكون واحدا وثلاثين يوما هو دائرة بين الثلاثين والتسع والعشرين - [00:02:10](#)

اتفاق المسلمين لا يعرف في هذا خلاف بين اهل العلم وهو بحسب ظهور الهلال ورؤيه الهلال وعندنا حالة اما ان نرى الهلال في ليلة الثلاثين سيكون الشهر ناقصا واما ان لا نرى الهلال في ليلة الثلاثين فيكون الشهر تاما - [00:02:28](#)

ولهذا الدول الاسلامية التي تلتزم حكم الشريعة في مسألة الصيام تطلب من الناس تراعي الهلال هلال شهر رمضان في ليلة الثلاثين وايضا يتحفظون في شهر شعبان كما هي السنة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحفظ في شهر شعبان ما لا يتحفظ في غيره.
لماذا؟ لاجل رمضان - [00:02:55](#)

فاذما تراعى الناس الهلال فلم يروا فالعصر اكمال الشهر ثلاثين يوما قال عليه الصلاة والسلام فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان وفي لفظ فاكملوا عدة ثلاثين اذا نصوم اذا اكملنا عدة شعبان ثلاثين يوما - [00:03:27](#)

او رأينا الهلال في ليلة الثلاثين هذان هما سببا وجوب الصيام قال الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصممه والشهر لا يكون شهرا الا اذا دخل في ظهور هلاله - [00:03:54](#)

الان الناس تبع لائتمتهم وسلامطينهم في جميع الدول الاسلامية فينبغي للمسلم ان يصوم مع قومه لافطروا ولا يسأل كيف اخرج الهلال ولا كيف طلع الهلال صنعوا - [00:04:17](#)

ويرى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصوم يوم يصوم الناس والفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحيون جاء من عدة طرق مرفوعة وموقوفة والشهر فيه الوقف على عائشة - [00:04:40](#)

وعلى غيرها وصححه بعض اهل العلم مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته هذا يدل على هذا ايضا ان الصيام للجميع في رؤية احدهم - [00:04:56](#)

ولهذا الراجح من قوله العلماء رحمنا الله واياهم انه اذا رأى شخص واحد صدق في رؤيته يكفي شهادة رجل واحد وقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بقول رجل من الاعراب في دخول الشهر - [00:05:17](#)

وفي الحديث الاخر اخذ بقول عبد الله ابن عمر في ثبوت الشهر طيب فان كان هناك غيب او غبار او كما يعد الفقهاء غيم او قتر فما الحكم العلماء في هذا - [00:05:40](#)

والجمهور وهو روایة في مذهب الامام احمد انه اذا كانت تلك الليلة ليلة ثلاثين فيها غيم او غبار او اي شيء يحجب رؤية الهلال
جمهور العلماء على اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما لان الاصل الامال - [00:06:05](#)

ولأن الاصل عدم دخول الشهر هذان اصل ان وقوله عليه الصلاة والسلام فاكملوا العدة ثلاثة. وفي لفظ فاكملوا عدة شعبان ثلاثة
يوما وقوله صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له ايضا - [00:06:27](#)

معناها قدروه كاملا قدروه تماما هذا كلام الجمهور وهذا تفسير اكثرا العلماء بهذا الحديث وبشر بغير هذا على المشهور في مذهب
الحنابلة ولا حاجة لنا بذكره الان الذي عليه العمل والفتوى - [00:06:48](#)

منذ زمن بعيد هو هذا. انه اذا كان هناك غيب او خطر فلا يكون غدا يوم صوم اليوم فطر ويكون هذا هو يوم الشك الذي ينهى عن
صيامه نعم وعموما يوم الشك ويوم الثلاثاء مطلقا هذا الرابع ان يوم الشك هو يوم الثلاثاء مطلقا - [00:07:10](#)

كان هناك غيم او ان لم يكن يوم الثلاثاء يعتبر يوم السبت ولا ينفي صيامه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم
يوم او يومين الا رجل كان له صوم فيصومه - [00:07:39](#)

يعني مثل يصوم كل اثنين وخميس ما يصلح ما تجي او شخص عليه قضاء رمضان الماضي ها ماشي السؤال في هذا الموضوع
الوحيدة تقدمت او تأخرت تأخروا يوم خلاص كيف؟ - [00:07:58](#)

رؤيته ما لنا داعي نزعل على هذا ما في شيء يستاهل الزعل هذا الله يغفر له الشيخ محمد ابن إبراهيم الامام المعروف دعي الى
مؤتمر لاجتماع العالم الاسلامي على موضوع الاهلة ومناقشتها - [00:08:46](#)

ابي ما راح قال خلونا نجتمع على التوحيد اول صمت يوم تقدمت انتوا يوم رحتوا يوم فكان قضية ترى طول عمر الامة
الاسلامية كذا ولا اعتبار هذا اختلاف ولا مشاكل ولا ظرر ولا بس الاعلام احيانا يكبر بعض الاشياء اللي ما لها داعي - [00:09:09](#)

تقدمت انت ولا ابن عباس ومعاوية اختلفا وما اتفقا في هذه المسألة ابن عباس في اه الحجاز ومعاوية في الشام. ومع ذلك قال ابن
عباس كل له رؤيته ولم يعمل برأية معاوية الامر سهل يعني - [00:09:30](#)

فالشاهد انه هذه مسألة سهلة يعني ما يترتب عليها كبير شيء وان كان لو توحدت الامة عليها اطيب اذا وجد هذا طيب ومذهب
اصحابنا الحنابلة ان الرؤيا في اي مكان في العالم موجبة على الجميع. لكن ليس عليه العمل - [00:09:49](#)

ليس عليه العمل الان ابد كل دولة لها استقلالها نظامي ولها ترتيبها ولها طريقتها ولها ما علينا منه او انا لا ادرى عن تفاصيل طرق
الدول في الرؤية لكن احنا واضح عندنا وكذا باقي الدول يسمع الناس تعمل بالحساب ولذلك تلقى - [00:10:08](#)

يعني معلين الشهر قبل اسبوعين ثلاثة شهر قال ترا رمضان يوم كذا امش لو كان علينا خطأ امش معهم اللي عايش في تلك البلدة اذا
صام الناس يصومون. لا يسأل كيف اقروا دخول الساعة - [00:10:34](#)

الصوم يوم يصوم الناس لكن لو صاموا في رجب لا هذا مو رمضان الكلام على قضية يعني تقديم يوم او تأخير يوم وهكذا اذا عيدوا
يعيد معهم لكن لو جاء واحد فاجر لا خير فيه من ظلمة السلاطين وقال والله يعني بنخلي دائم - [00:10:52](#)

رمضان في الشتاء محطة في شهر يناير قال ينابير بنسميه رمضان نطييعه؟ لا ما يطاع في هذا. هذا اجرام هذا هذا ظلال مبين ان لم
يكن كفر بالله العظيم. هذا لا يطاع فيه هؤلاء - [00:11:17](#)

لا والحمد لله ما عاد سواها الى الحين يموت قبل ما يسويها نعم عاد عند الشيخ في السعودية في امريكا وكذا كانوا بعضهم يقولون
حنا نمشي عالسعودية. رمضان صاموا صمنا عيدوا وعيدوا. نعم نعم - [00:11:35](#)

اذا كان في بلد كفار اي ما هو بلد اسلام لا بأس كل واحد يتبع بلدته او كلهم يتبعون السعودية اختار ما شئت الامر سهل لكن اذا كانت
بلد اسلام فينفي ان تصوم معه. صم معهم - [00:11:59](#)

اللاعب ما اتكلم عن اعتماد الحساب احنا نتكلم عن الدولة صامت صم عبث لا تسأل كيف اعتمدت الصيام خذ راحتك. لكن كونهم
يعتمدون حساب هذا ما يجوز شرعا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امة امية. لا نكتب ولا - [00:12:14](#)

لا نحسب تحسد الشهر هكذا وهكذا. وهكذا وهكذا الواجب الشرعي هو ان تصوم لرأية الهاش. ورأية الشرعية لا يلزم
ان تكون برؤية العين المجردة المهم تكون برؤية العين مجردة ولا غير مجردة - [00:12:39](#)

يجوز ان تراه في تلسكوبات او بالدربين او باي طريقة لكن بالعين اما الحساب فهو غير معتبر شرعا. غير معتبر شرعا والله اعلم.

ماشي تعمل بالحساب. مم. وهو يرى خلاف هذا - 00:13:03

رأى طبعاً يعمل بيبلته الا ان كان مجتهداً فالمجتهد لا يسألني ولا يسألك يسأل عمره اما انا اقول انه يعمل ببرؤية اهل بلده بحساب اهل بلده ايا ما كان. في عمور قول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم يصوم الناس - 00:13:24

والفطر يوم يفطرون والاضحى يوم يضحون. ذكرنا قبل قليل للحديث او لا للحديث. للحديث والمصلحة الحديث والمحدث مبني على صالح الناس هذا من التفرقة هذا رجل له اجتهاد ولا يسألني - 00:13:49

ما سمعتني يقول ابن عقيل الحنفي وش يقول ابن عقيل ابو الوفاء علي ابن عقيل الحنفي من اكابر الائمة الحنابلة الاذكياء العالم معروف بالذكاء والدهاء لان العباقة سأله بعض الطلبة - 00:14:09

قالوا ارأيت المعتكف ينشغل بالعلم والتدريس وافتاء الناس. قال لا طالب العلم يستغل بالعبادة في الاعتكاف العبادة اولى من طلب العلم يعني يصلي عفواً يصوم نعم يصلي الليل ويقرأ القرآن ويكثر من الذكر والتسبيح والاستغفار التفكير الى اخره - 00:14:32

قالوا له فان كان عالماً يحتاج الناس الى علمه يعني عالم معتكف قال دعها فان معها حذاءها ووكانها الماء وتأكل الشجر معنى هذا الكلام الكهرباء يعني هو اوصل نفسه. اه يعني انت ايش تسائلوا؟ اسألوا لانفسكم العالم ذا تسائلون له ليش؟ بس عشان تروحون تناقرن المشايخ - 00:14:56

تروحون تقولون له ترى سأنا فلان يقول ترى شغلك غلط هذا من حكمة ابو الاب الوفاء قال دعوه انتو العلماء هم يفتون انفسهم هم علماء شو متى صاروا علماء ما لنا داعي انتم يا - 00:15:27

بعض المسابيس يسأل عشان يسبب مشاكل وهذا نشوفه الان في الواتس اب يروح يسأل عشرة ثم يضرب فتوى هذا فهذا ويرسل فتوى هذا انا ليها هادسي اللي كذا اقول لها هذا اسلوب غلط ولا افتراك. رح توكل على الله - 00:15:48

اشرح جهله ثم بكرة يطلعونها اليوتوب هذا يقول وهذا يقول انظروا الى هذا يرد على هذا. لا وبعدهم اسوأ منه يقول الشيخ فلان يرد على فلان. ولا رد عليه ولا درى عنه ولا شي - 00:16:07

وافتى بكتنا وذا افتى بكذا الاعلام الفاسد يقلدون الغربيين الاثارة يسمونها ايش؟ الاثارة والاثارة اكثراها كذب واكتراها حرام لانها مبنية على الدجل والتسبيع بما لم يعطى الانسان التحويلات اللي ما لها داعي - 00:16:27

الله المستعان على كل حال للأسف كثير من الاعلام عندنا يقلدون الاجانب. والاجانب يا جماعة لا دين لهم لا قبلة لهم مال قبلة وان كان من قبلة فاتيكان اه انت قبلة مكة. فيعني الواجب على المسلم ان دائمًا - 00:16:51

يجعل الشريعة قدامه ما يجعلها وراث الله اعلم ماشي المستفتى له حالان. هل يجوز ان يسأل اكثراً من مفتى ان كان يريد العمل فيسأل العالم الثقة ويعمل بكلامه ما يسأل اكثراً من واحد - 00:17:12

اذا يريد العمل هو عامي اما اذا كان لا مستفتى طالب علم يريد النظر فلا بأس ان يسأل بس ما يجي يقول للشيخ فلان قال وانت قلتة وانت قاعد يسأل - 00:17:36

ويفهم كلام ده ويفهم كلامنا ويسأل اللي عن دليله ويسأل عن دليله حتى يفهم اصل المسألة ويعمل بما يرى انه اقرب الى الادلة. هذا اللي عنده نوع من الفهم والعلم - 00:17:49

والعام لمتى يجوز انه يسأل اكثراً من عالم؟ اذا ما فهم اذا اشكت عليه اذا في حزاوة في قلبه والغال ما تجي الحزاوة من الترخيص تجيء من لا ما تجي من التشديد تجي من الترخيص - 00:18:00

ستجد العامل بيরخص له وده يرخص له. والاثم حواز القلوب كما جاء في الاثر وفي الحديث محاكي في نفسك يصير خاطره ما هو طيب. فيرجع يستفتني قلبك. واذا افتاك الناس وافتوك - 00:18:16

ويسأل حتى تطمئن نفسه اما اذا كان يقصد الترخيص حرام اسأل عشرة عشان واحد يرخص له. هذا ما يجوز. هذا اسمه تتبع ايش الرخص وتتبع الرخص حرام بجماع العلماء نعم - 00:18:33

نعم لابد ان يكون الرأي عدلاً لكن لا تشرط الذكرية ولا الحرية لابد ان يكون عدلاً. العدالة لابد منها لان غير العدل يكذب ولابد

ان يكون ذا فهم يفهم - 00:18:52

بعض الناس ما يفهم وش الهاال ولا يدرى وش الهاال ولا وش ولا قد شاف الهاال في عمره هذا ما تقبل شهادة هذا متلاعيب شاف له شيء قال هذا الهاال - 00:19:14

لذلك لا بد ان يسأل كان مشايخ حسب علمي يسألون كيف شفته؟ شلون شفته؟ هو فوق هو تحت وهو يمين ويسار. عشان يعرفون هو صادق ولا كاذب. الهاال في اول الشهر له طريقة معينة - 00:19:26

له طريقة معينة وله حد معين لا يزيد عنه ولو وقت معين لو قال لك والله انا شفته عقب المغرب بنصف ساعة. كذاب هذا هذا ما يبعد ما يقعد ولا عشرين خمسة وعشرين دقيقة مثلا. لكن لو قال شفته نص ساعة ولا ساعة - 00:19:39

حول اذان العشاء بنزل وجهك هذا كذابها ما يقعد الهاال الى اذان العشاء يعني حده يقعد يعني ثلث ساعة خمس وعشرين دقيقة في الحدود يعني اقعد ساعة ولا واحد يقول شايفه ساعتين هذا هذا شافه في المنام ذا - 00:19:57

قال صيام رمضان كصيام رمضان وتجد نيته ومثل صيام عرفة وعاشراء ستة من شوال النهار نعم النية في الصيام شرط كما هي في الصلاة في الحج وفي غيرها من العبادات - 00:20:19

وقد اجمع العلماء على ان الصيام لا يصح الا بنية في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وفي رواية بالنية وانما لكل امرى ما نوى ولكن ما هو وقت النية - 00:21:18

او ما وقت النية يختلف وقت النية بحسب نوع الصيام الصيام في الجملة على قسمين. القسم الاول الصيام الواجب وهو انواع مثل صيام رمضان الكفارات كفارة اليمين كفارة القتل الظهار وغيرها - 00:21:38

الثالث النوع الثالث صيام النذر هذا صيام واجب الرابع الصيام لمن لم يجد الهدي هذا الصيام واجب المقصود انواع الصيام الواجب كلها يجب ان تنوى من الليل ومعنى الليل يعني قبل الفجر لك من غروب الشمس الى الفجر - 00:22:10

اهم شيء تكون عازم على الصيام قبل اذان الفجر الصادق لو ان الانسان متعدد لا يدرى يصوم او ما يصوم مثلا صيام نذر او صيام وبعد اذان الفجر قال خلنا نصوم. ما يصلح - 00:22:40

لانه قد طلع الفجر فاذا طلع الفجر لم يصح ان تنوى الصيام الواجب لكن يتتساهم في الشيء اليسيير دقيقة دقيقة دقيقتين ثلاثة ها لان المؤذن اليوم يؤذن لا عن رؤية ان مع الظن احسب الساعات الناس يؤذنون ايش - 00:23:05

بالساعات ما يقول لك انا رأيت الفجر الصادق تعرفون كثرة الكلام في مسألة يعني دقة الساعات من عدم دقة التقاويم من عدمها فنقول يتتساهم في الشيء اليسيير مثل دقيقة دقيقتين ثلاثة - 00:23:29

فلو اذن وعزمت بعد في اثناء الاذان او بعد الاذان بدقيق دقيقتين توكل على الله السبب الذي ذكرته انها طيب القسم الثاني الحال الثاني صيام النافلة او التطوع او السنة او المستحب. وهو ايضا انواع كثيرة - 00:23:46

منه المعين ومنه المطلق فهذا النوع من الصيام كله يجزئ فيه النية من النهار اذا اردت ان تصوم اي يوم نافلة واصبحت الساعة سبع الصباح ثمان تسع عشر اردت ان تصوم - 00:24:13

ونقول اذا لم تكن قد فعلت شيئا من المفطرات لا أكلت لا شربت لا جامعت لا يجوز ان تصوم ذلك اليوم حتى لو كان هذا الصيام نافلة معينة مثل عاشوراء - 00:24:40

او مثل يوم عرفة او مثل صيام ست من شوال او حتى صيام الاثنين او صيام ايام البيض او غيره لك ان تصوم من النهار لك ان تصوم من النهار والله اعلم. نعم - 00:25:03

تفضل سؤالك ارفع الصوت ايش علاقة هذا بالصيام الحين لا تصلي مع احد يقيم بعد خمس دقائق مخاطرة بالصلاحة لا تصلي في رمضان واحد يقيم يعني اقل من عشر دقائق لا تصلي معه - 00:25:21

والاحسن تبحث لك عن واحد يقيم بعد عشرين دقيقة هذا احسن شيء لا عاد تصلي معه تصلي معه في المستقبل احسن لك الي بعده هذا النسوان طيب مرة واحدة باقي هنا مسألة لطيفة. بعض الناس يسأل عنها يقول لك انا - 00:25:53

عنه ما لها علاقة بالقضاء هنا عند السؤال ولا خلصنا تفضل يا نايف - 00:34:01

ما اعرف في شي لكن الاصل انه يجافي لا يصك يجافي ويسجد كما يعني كما يتيسر لا يتكلف شيء اخر لا تكلف انه يرفع ولا يجافي
المجافاة مقصودا يجافي ما يصك عمره ولا يمدد - 00:34:24

يتوسط في المجافاة بالطريقة اللي تتيسر له بس لا تفرك ما ادرى عن هذا الارتفاع يعني منين يجي هذا اللي كان يريحنا لا بأس اذا
كان يريحها بس ما اعرف في شي يؤمر به او ينهى عنه - 00:34:59

اللي القضية انك تجافي اذا جا خيت صار الضغط على السجود على الجبهة. هذا هو ما يصير الضغط على يديك وجنبيك ولا يصير
على الجبهة ما ادرى عن هذا ما ادرى عنه - 00:35:20

ما ادرى عنه لكن الشيخ اللي كان يستنكر التمدد اللي يفعله بعض الاخوان هذا تمد ان وقفت على كلام الشيخ وش يقصد الشيخ كان
بعض الاخوان قدما اشوفهم يتتكلفون بالطريقة اللي انت تقولها ذي - 00:35:48

شيسوي كذا يجمع عمره جمعا ويصير كأنه متقوس كذا. كان واحد من طلاب العلم اذكر زميل لنا يسويها و كنت استغريها عليه مدرسي
وين جايبيها قديم انا اذكره استاذ علوم شرعية - 00:36:09

قديم طالب علم جيد ما شفت احد يسويها غيره لكن ورني كلام ابن عثيمين تعرف محله ان لقيته لقيته. نشوف وش قصد الشيخ
يعني نعم عبارة عن بان من اكل بنية الصيام - 00:36:28

كافاه مالك عن نية المعتبرة هذا في السحور فقط ولا عموما ليه؟ الحين الناس يأكلون العشاء وقصدهم يصومون ما عاد وراهم شيء.
مع ان بعض الناس عشاهم سحور شحورهم عشاء - 00:36:46

الساعة وحدة ولا خلصنا يا جماعة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خير - 00:36:58